

وصية المحبة

¹ يا أولادي، أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا، وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ، وَهُوَ كَقَارِهِ لِحَطَايَا، لَيْسَ لِحَطَايَا فَقَطْ بَلْ لِحَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

³ وَبِهَذَا تَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ، إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ⁴ مَنْ قَالَ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ، ⁵ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ، بِهَذَا تَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ. ⁶ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ تَابِعٌ فِيهِ، يَتَّبِعِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. ⁷ إِنَّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ، الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ. ⁸ أَيْضًا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ، أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ وَالتُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيءُ. ⁹ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي التُّورِ، وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنِ فِي الظُّلْمَةِ. ¹⁰ مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَنْبُتُ فِي التُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَيْتَرَةٌ، ¹¹ وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لَأَنَّ الظُّلْمَةَ أَغْمَتْ عَيْنَيْهِ.

العالم وشهواته الغانية

¹² أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الْحَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ¹³ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّهُ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّهُ قَدْ عَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ عَرَفْتُمُ الْآبِ. ¹⁴ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّهُ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّهُ أَفْوِيَاءُ

وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَابِتَةٌ فِيكُمْ وَقَدْ عَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ. ¹⁵ لَا تُجْبُوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ، إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ، ¹⁶ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ، شَهْوَةُ الْجَسَدِ وَشَهْوَةُ الْعَيْنِ وَتَعَطُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ¹⁷ وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَبْتِثُ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁸ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ، وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَصْدَادُ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ، مِنْ هُنَا تَعْلَمُ أَنَّنَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. ¹⁹ مِمَّا حَرَّجُوا لِكَيْهَمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَتَفَوْا مَعَنَا، لَكِنْ لِيُطَهَّرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مِنَّا. ²⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنْ الْفُؤُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ²¹ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّهُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ بَلْ لِأَنَّهُمْ تَعْلَمُونَهُ وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. ²² مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ²³ كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

²⁴ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ فَلْيَبْتِثْ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ تَبَيَّنَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَنْبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ²⁵ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدَنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ. ²⁶ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّوكُمْ. ²⁷ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَابِتَةٌ فِيكُمْ وَلَا حَاجَةَ يَكُمُ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا، كَمَا عَلَّمْتُمْ تَنْبُتُونَ فِيهِ.

²⁸ وَالْآنَ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، انْبُسُوا فِيهِ حَتَّى إِذَا أَطْهَرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ وَلَا تَحْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. ²⁹ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مُؤَلَّدٌ مِنْهُ.